

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

3441 - يا علي (إذا حزبك : أي إذا نزل بك مهم أو أصابك غم انتهى . نهاية ابن الأثير) إذا حزبك أمر فقل : اللهم أحرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بكنفك الذي لا يرام واغفر لي بقدرتك على فلا أهلك وأنت رجائي رب كم من نعمة أنعمتها علي ؟ قل لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني بها ؟ قل لك عندها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني يا ذا المعروف الذي لا ينقصي أبدا ويا ذا النعماء التي لا تحصى أبدا أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وبك أدراً (أدراً أي أذفع ومنه قوله تعالى : ادراًتم) في نحور الأعداء والجبارين .
(فر عن علي)